يدخل عليها جار فان دخل جر من قبل ومن بعد ولم ينعقد
للحال الا بين اليها قبين اعني الاول والثاني لان حكمها ظاهر معلوم من
اول الباب وهو الاعراب وسقوط التنوين كما تقدم اهـ مطلب اعلم

وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلَفَا عِنْدَ فِي الْإِعْرَابِ إِذَا مَا حُذِفَا

يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه ويقام المضاف اليه مقامه فيعرب
باعرابه كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم اي حب العجل
وكقوله تعالى وجاء ربك اي امر ربك فحذف المضاف وهو حب وامر
واعرب المضاف اليه وهو العجل وربك باعراب امر في الآية اهـ مطلب اعلم

وَرُبَّمَا جُرَّ الَّذِي أَبْقَوْا كَمَا ۞ قَدْ كَانَ قَبْلُ حَذْفِ مَا تَعَدَّمَا

لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفْ ۞ مُمَاثِلًا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفْ

قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا كما كان عند ذكر المضاف
لكن بشرط ان يكون المحذوف مماثلا لما عطف عليه كقول الشاعر

أكل امرئ تحسبين امرأ ۞ ونار توقد بالليل نارا

التقدير وكل نار فحذف كل وبقي المضاف اليه مجرورا كما كان قبل ذكرها والشرط موجود
وهو المعطف على مماثل المحذوف وهو كل في قوله أكل امرئ وقد
يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على جره والمحذوف ليس مماثل
للملفوظ بل مقابل له كقوله تعالى تريدون عرض الدنيا والله
يريد الاخرة في قراءة من جر الاخرة ۞ والتقدير والله يريد باقي
الاخرة ۞ ومنهم من يقدره والله يريد عرض الاخرة فيكون
المحذوف على هذا مماثلا للملفوظ والاول اولى ۞ وكذا قدره
ابن ابي الربيع في شرحه للايضاح

ويحذف الثاني ويبقى الاول ۞ كماله اذا به يتصل
بشرط عطف واضافة الى ۞ مثل الذي له اضفت الاولا

يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف كماله لو كان مضافا فيحذف
تنوينه واكثر ما يكون ذلك اذا عطف على المضاف اسم مضاف
الى مثل المحذوف من الاسم الاول كقولهم قطع يد ورجل من
قالها اه التقدير قطع الله يد من قالها فحذف ما اضيف اليه
يد وهو من قالها لدلالة ما اضيف اليه رجل عليه ۞ ومثله
قوله سقي الارض بين الغيث سهل وحزنها فنيطت عرى
الآمال بالزرع والضرع ۞ التقدير سهلها وحزنها فحذف ما
اضيف اليه سهل لدلالة ما اضيف اليه حزن عليه هذا تقدير
كلام المصنف ۞ وقد يفعل ذلك وان لم يعطف مضافا الى مثل
المحذوف من الاول كقوله

ومن قبل نادى كل مولى قرابة ۞ فما عطفت مولى عليه العواطف

فحذف ما اضيف اليه قبل ونقاه على حاله لو كان مضافا ولم
يعطف عليه مضافا الى مثل المحذوف والتقدير ومن اجل
ذلك ومثله قراءة من قرأ اشد وذا فلا خوف عليهم اي فلا
خوف شيء عليهم ۞ وهذا الذي ذكره المصنف ان المحذوف
من الاول وان الثاني هو المضاف الى المذكور هو مذهب المبرد
ومذهب سيبويه ان الاصل قطع الله يد من قالها ورجل
من قالها فحذف ما اضيف اليه رجل فصار قطع الله يد من
قالها ورجله ثم اقحم قولك ورجل بين المضاف الذي هو
يد والمضاف اليه الذي هو من قالها فصار قطع الله يد
ورجل من قالها اه فعلى هذا يكون المحذوف من الثاني لا من
الاول ۞ وعلى مذهب المبرد بالعكس ۞ قال بعض شراح الكتاب
وعند الفراء يكون الاسمان مضافين الى من قالها ولا حذف
في الكلام لا من الاول ولا من الثاني والله اعلم

Copyright © King Saud University